مع الله

أ. عصام العطار

يا إلهي

جَمالُكَ في جَميعِ الْكَوْنِ يَبْدُو فَقَلْبي مِنْ جَمالِكَ في نَعيـــمِ
وَيَسْبيني الْجَمالُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيُوصِلُني إلى الرَّبِّ الْعظيمِ
فَأَعْـبُـــدُهُ قَرِيـــرَ الْعَيْنِ حُبّـــاً فَأَسْـــجُدُ لِلْبَدِيعِ ولِلْكريـــم
جَمَالُكَ والْجَلالُ وفَيْضُ حُبّي جِنَانُ الْخُلْدِ في نَارِ الْهُمُـــومِ

وأُبْصِرُ اللهَ في إعْجاز صَنْعَتِهِ

إذا نَظَرْتُ بِعَيْنِ الْحُبِّ وَاعِيَةً لِلْكَوْنِ والنّاسِ أَشْكالاً وأَلْوَانَا
آنَسْتُ كُلَّ بَدِيعٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ تَبَارَكَ اللهُ إبْدَاعاً وَإحْسَـــانَا
ويَسْرَحُ الْفِكْرُ في شَتّى عَجَائِبِهِ فأَنْتَشي خَاشِعاً عَقْلاً وَوجْدَانَا
وَأُبْصِرُ اللهَ في إِعْجَازِ صَنْعَتِهِ وَيَسْجُدُ الْقَلْبُ إجْلاَلاً وَإِيمَانَا

الله ربّي والكونُ بيتي ..

اللهُ ربّي وهذا الْكَوْنُ أَجْمَعُهُ بَيْتي وَسُكّانُـــهُ أَهْلي وإخْوَاني